

سلسلة الهدى والنور 713}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

هل الهدى للمتمتع يكفيه عن الاضحية كما قال ابن القيم يكفيه في الحج. اما اهل اهله في بلده لابد لهم كما قلنا مرارا من اضحية اما

اذا لم يكن له اهل وحج هو بنفسه او معه اهله فلا شك والحالة هذه ان الهدى في - 00:00:00

اما اذا حج مثلي مثلا وترك اهله في بلده فعليهم اضحية فلا بد هل يوجد في الشوط الاخير من السعي دعاء كما هو في اوله يعني

تكبير مثلا وتهليل وما بينهما من الدعاء نعم - 00:00:26

الجواب هذا الذي يحضرنى هل يجوز الرمي بالليل في ايام التشريق لاي احد؟ ام انه لا يجوز الا عند الضرورة؟ قلنا انفا في اذ من

وجد حرجا في الرمي قبل المساء ودخول الليل - 00:00:53

آآ فله ذلك. اما دون ان يشعر باي حرج فلا يجوز ما هو ما هي مدى درجة صحة حديث؟ ان الله يبغض كل جعفري جواظ اه ما تذكر

الله هذا ابن حنيفة صححتها ثم رجعت عنها هو كذلك. كنا ذكرنا في بعض الكتب انه - 00:01:18

صحيح ثم تبين للناس فيه علة فرجعنا عن تصحيحه ذات تضعيفه. نعم وكذا حديث من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا ونجاة يوم

القيامة. هذا معروف الضعف عندنا منذ ان عرفنا - 00:01:48

هذا هو ولعله يحسن ان يذكر بهذه المناسبة ان هذا الحديث آآ امامه ان من لم يحافظ عليها حشر معها فرعون وهامان وخارون ونحن

نستنكر مثل هذا الحديث بعد الاستناد الى تضعيفه من حيث اسناده - 00:02:07

ذلك لان المؤمن مهما كان سيء الاعمال والافعال وبعيدا عن تقوى الله تبارك وتعالى آآ كما قال عليه السلام في حديث البزار من قال لا

اله الا الله نفعته يوما من دهره. ولذلك فلا يصح ان يحشر ان يقال بان تارك - 00:02:38

الصلاة اذا كان مؤمنا بالله ورسوله انه يحشر مع قارون وفرعون وامان من مدعي النبوة والالوهية ويجب ان يعلم كل طالب علم انه

قد ثبت في الصحيحين في حديث الشفاعة - 00:03:08

ان المؤمنين الذين يدخلون الجنة فيقولون يا ربنا لا نرى معنا في الجنة اخوانا لنا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويحجون معنا

فيقول الرب تبارك وتعالى انظروا فمن وجدتم منهم فاخرجوه من النار. او - 00:03:31

خلقا كثيرا ناصفة هؤلاء الذين اه تشفع فيهم المؤمنون الصالحون السابقون الى دخول الجنة انهم كانوا يصلون ويصومون ويحجون

ولكنهم كانوا يرتكبون بعض المعاصي والذنوب دخلوا بسببها النار فجاءت شفاعت الشافعين فاخرجتهم - 00:03:58

فيقول لي يا ربي لقد اخرجنا من امرتنا. فيقول الرب تبارك وتعالى واخرجوا من النار من كان في قلبه دينار من الايمان ويعودون

ويخرجون من كان في قلبه دينار وزن دينار من ايمان. فيخرجون خلق - 00:04:30

كثيرا ترى هل هؤلاء من المصلين؟ ليسوا من المصلين لان المصلين اخرجوا بالوجبة الاولى ثم بعد ان يخرجوا خلقا كثيرا يقولون يا

ربنا قد اخرجنا اخرجنا من امرتنا قل اخرجوا من النار من كان في قلبه وزن نصف دينار من الشمال فيخرجون خلقا كبيرا -

00:04:57

وهكذا حتى يأتي في نهاية الحديث فيقول الرب تبارك وتعالى شفعت الملائكة شفعت الانبياء وشفع المؤمنون ولم يبقى الا شفاعت

ارحم الراحمين وبأمر باخراج من لم يعمل خيرا قط من لم يعمل خيرا قط يعني لم يصلي لم يزكي. وانما في قلبه مثقال ذرة من

هذا الحديث في الصحيحين وهو نص صريح في ان اعلى شيء في الاول انه لا يجوز قرن المسلم تارك الصلاة اعمال وقرون ويرون. والشئ الثاني انه يجوز تكفير تارك الصلاة اذا كان يؤمن بها ولا ينكر شرعيتها وانما - 00:06:09

تركها كسلا هذا نص صريح ينبغي ان يرفع الخلاف الضارب اطنابه اليوم بين كثير من الناس وبخاصة ان جماهير العلماء لا يرون تكفير تارك الصلاة كصلاة والحمد لله رجل ادى عمرة التمتع هل له ان يؤدي سعي الحج في اليوم الثامن قبل الذهاب الى منى - 00:06:39

يعني السعي الذي بعد طواف الافاضة؟ نعم. ما نرى ذلك. فان فعله يؤيده ايوا هل يجوز للحاج اذا ترك ميقات بلده ان يرجع الى اقرب ميقات فيحرم منه؟ لا انما يحرم الميقات الذي جاوزه - 00:07:09

بدون احرام حديث سياحة امة الجهاد في سبيل الله ما هي درجة صحته انا لا اذكر الالف. اذا كنت انت او غيرك ذاك فافدنا. هو حسن شيخنا حسن. حسن شيخ. مذكور في صحيح - 00:07:33

الجميع في السلسلة الصحيحة الجزء الرابع فيما اذكر جزاك الله خير رجل له بيت دون المواقيت وبيت قبله هل يجوز له تجاوزها في اشهر الحج دون احرام اذا كان في نيته الحج؟ اذا كان غالب سكنه في - 00:07:58

الذي هو دون الميقات جاز والا فلا حديث يا ابن ادم تفرغ لعبادتي املأ قلبك غنى. درجة صحته كذلك لا اذكر نعم اشتهر عن ابي بكر رضي الله عنه قوله لو كانت احدى قدمي في الجنة والاخرى خارجها ما امننت مكر الله فما هي درجة صحته؟ لا اعرفه - 00:08:18

لماذا يحرم بعض العلماء الاناشيد الاسلامية؟ مع ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لحنظلة ساعة فساعة لانها نسبت الى الاسلام فصارت عبادة وكل عبادة لم يتعبد بها اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فلا تعبدوها. فلو انهم - 00:08:57

قالوها اناشيد عادية ومعانيها لا تخالف الشريعة الاسلامية ما احد ينكرها عليهم لان آآ الشهر المباح كما جاء في الحديث الصحيح الشهر كلام فحسنة حسن وقبيحة قبيح. فاذا كان الشعر كلاما عاديا - 00:09:24

الا هو حكم العاديات اي انه مباح. اما حينما ينسب الى الاسلام والى انه من ما جاء به الشريعة الاسلامية فمنهن يأتي الانكار نعم ما هو الدليل الصحيح في جواز رمي الجمرات بالليل - 00:09:51

والحديث المعروف في الصحيح ان رجل لما سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال ما رميت الا وقد امسيت قال له عليه السلام لا حرج نعم ذكرتم في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ان الزيادة في المنبر عن ثلاث درجات بدعة نرجو بيان ذلك - 00:10:13

ما يحتاج الامر الا بيان لان منبر الرسول عليه السلام كان له ثلاث درجات فقط وزيادة على ما كان عليه الرسول عليه السلام من الهزه والنور في مثل هذه الامور يدخل في باب - 00:10:43

وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. زد على ذلك ان الاضافة على الدرجات يدخل في باب اخر ما نهيه عن في الشرع الا وهو اضاءة المال وقد جاء في الصحيحين من حديث المغيرة وابن شعبة رضي الله تعالى عنه - 00:11:06

قال نهى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن قيل وقال وكثرت السؤال واطاعة المال. اتخاذا منبر درجات اكثر من ثلاث درجات. اولا فيه اضاءة للمال. وثانيا فيه استعداد - 00:11:36

بالمكان وثالثا وهو ما ذكرناه اولا انه مخالف لهديه عليه الصلاة والسلام وقد جاء في الحديث الصحيح وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم يضاف الى ذلك خيرا انه يقطع الصف الاول وقد يقطع ايضا اذا اذا زادت الدرجات قد - 00:11:58

اقطع الصف الثاني ايضا رأى النبي صلى الله عليه واله وسلم قد صح عنه قوله من وصل صوتا وصله الله ومن قطع ساء قطع الله الذي يتخذ وسيلة يقطع بها الصف شمله هذا الوعيد - 00:12:28

ومن قطع صفا اسأل الله ولذلك فلا يجوز زيادة على المنبر على ثلاث درجات في المنبر على ثلاث درجات ولا بد في هذه المناسبة ان نذكر ان الناس سبحانه الله اليوم - 00:12:48

آآ صاروا على طرفي نقيض. ومنهم من يبني المنبر الطويل والطويل جدا حتى يقطع اكثر من صف واحد كما ذكرنا. ومنهم من تنبه في خطأ هذا المنبر الطويل فلم يقنع بمنبر الرسول عليه السلام المتواضع - 00:13:09

هذه ثلاث درجات احتال على ذلك بان بنى شرطة وهبنا درجا طويلا في داخل الجدار. فيصعد بوصف هذا المنظر الى تلك الشرفة كل هذا من باب التكلف ومن باب المباهرة - [00:13:35](#)

في بناء المساجد وقد جاء عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قوله لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس بالمساجد. رواه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه واله وسلم. ثم قال - [00:14:00](#)

مقتبسا او بايقاف منه عليه السلام لا تزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى المنابر التي تبنى اليوم فيها تصنع وفيها تكلف لا مسوغ له اطلاقا وكل مسجد آآ يراد بناؤه على سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم فينبغي ان يكون جداره القبلي - [00:14:21](#)

مسحا خطأ سقيما ليس فيه طاق اي محراب ثم ليس فيه منبر طويل وانما هو ثلاث درجات كما ذكرنا. فيقف الامام بجانب بهذا المنبر السني وذلك يغنيه عن كل شيء من المحدثات - [00:14:59](#)

وانتم تعلمون جميعا ان المحدثات كلها ضلالات وقد حذر منها النبي صلى الله عليه وسلم في حديث واياكم ومحدثات الامور فان ان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وفي الحديث الاخر - [00:15:26](#)

وكل ضلال في النار. نعم علق البخاري في صحيحه عن عطاء ان من فاتته صلاة العيد صلى ركعتين. وذكر الحافظ ابن حجر في فتح الباري عن ابن مسعود ان من فاتته صلاة العيد يصلي - [00:15:50](#)

وصح سنداه ثم هو الراجح عندكم الصلاة تقضى كما فاتت. هذه قاعدة فقهية اخذت من بعض المفردات من السنة النبوية. الصلاة تقضى في المفاتن. او صلاة العيد ركعتان ان فمن فاسدته بعذر شرعي صلاها ركعتين كما يصليها الامام - [00:16:03](#)

اما صلاة اربع فذلك رأي ولا نجد له ما يشهد له من السنة. هذا يشكل على هذا ما ذكرتموه في الاجوبة النافعة في المتخلف عن صلاة الجمعة او من فاتته الجمعة - [00:16:31](#)

لا شك ان ذلك نص خاص في الجمعة ولا يقاس. ايضا عن بعض السلف اثار. لا في حديث مرفوع. والله هذه الاسئلة التي ان الذي لم طواف الافاضة في الزيارة في - [00:16:47](#)

من الناحية عاد حراما ذكرتم ان هذا الحديث حديث آآ الذي اخرجه الطحاوي في معاني الآثار وكذلك ابو داود ان الحديث صحيح وان الحديث آآ لا يشترط في آآ العمل به ان الفقهاء هذه عملوا به لان البيهقي قال يشكل على هذا الحديث ان - [00:17:09](#)

ان الفقهاء لم تعمل به نعم آآ هل يشترط يعني للعمل بهذا الحديث؟ آآ ان يعمل به مثلا احد الائمة آآ او ان يروى فعله هذا الامر عن بعض الصحابة - [00:17:31](#)

اولا لقد قلنا في الاجابة عن مثل هذا السؤال عن مثل هذا الحديث بان الله تبارك وتعالى قد عاد للمسلمين ان يحفظ له شريعته والشرعية ليست الا الكتاب والسنة الصحيحة. ولم يتعاهد ربنا عز وجل - [00:17:49](#)

ان يحفظ لهذه الامة من قام بحديث النار من احاديث صحيحة. فقد يوجد حديث لا نعلم نحن من عمل به من السلف فلا يعني ذلك ان احدا من السلف لم يعمل به - [00:18:16](#)

ولذلك نص الامام الشافعي برسالته القيمة وهي المسماة بالرسالة آآ على ان مجرد كون الحديث صحيحا كاف في وجوب العمل به ولو لم نعلم من قال به من العلماء لان السنة - [00:18:36](#)

اصل مستقل. لا يلزمنا ان نعرف من عمل به او بها ثانيا قد وجد من عمل بهذا الحديث كما كنت ذكرت فيما اذكر في رسالة المناسك الحج والعمرة قد عمل بهذا الحديث بعض السلف ومنهم لعل وعروة بن زبير نعم. اي نعم - [00:19:04](#)

باعتقادي ان قول البيهقي حينما ذكر الفقهاء انه لا يعني آآ الفقهاء مسلا آآ العلم الرابع اولاد يعني الفقهاء السبعة. وانما يعني ما هو اهم من ذلك. فان كان يعني عدد المسمى - [00:19:30](#)

حينئذ نقول والدعاوي ما لم تقيموا عليها بينات ابنائها ادعياء. فاذا كان وهو ابن الصحابي الجليل هو ابن الزبير قد عمل بهذا الحديث فهذا يكفي للاستئناس لاهل الاحتجاج لان الامر كما قلنا الحديث حجة بنفسه لا يحتاج الى من يشهد له من العاملين به. اما وقد وجد - [00:20:00](#)

اذا هنا من عمل به ايكفي ان نقول ان الحديث بعد ثبوته وجب العمل به ومن لا يطمئن للعمل بالحديث الذي كي لا يعلم عاملا به قال
لقد قدمنا له من عمل به وهذا يكفي في الاحتجاج بهذا الحديث - [00:20:35](#)

في مسألة يقولون في التمتع فالتمتع لابد ان يكون اه هو الترفه باسقاط احد السفارات هذا هل هذا تعريف يعني صحيح مضبوط
يعني ما تمسى في لغة الصحابة اوسع من ذلك. هم. بحيث انه يشمل القارن ايضا. هم. وليس هناك - [00:20:59](#)

يعني اصل او يعني لو مثلا ذهب احد يعني رجل من اهل جدة واعتمر ثم رجع وفي اشهر الحج ثم هل بالحج من جدة؟ هل عليه
ذنب؟ ما عليه شيء ما عليه شيء - [00:21:20](#)

يعني يعتبر متمتعا كيف له؟ في اشهر الحج ثم تحمل. ومعنى تحلل ايش معناه ويصنع ما يحل للحلب وهذا قد صار حلالا بما يشاء
في حدود ما شرع الله. ما عليه هديك ما عليه - [00:21:38](#)

هو ده نعم. احسن يا شيخ. علينا للتمتع هذا امر مكروه. منه لكن انت تعني بالهدي يعني فدو كما يقول. لا لا هدم. الهدي طيب ما يروى
عن عمر بن الخطاب في هذا انه يعني آآ هل صحيح؟ والله ان عمر بن الخطاب قال ما آآ في آآ من شرع - [00:21:58](#)

من قام بسفرين آآ يعني من اتى بعمره في اشهر الحج ثم عاد الى اهله اه وهل بالحج انه لا ذنب؟ هل هذا صحيح ام على كل حال انا
ما اعرف هذا لكن هذا هو الاصل. هم. وبه نفتي - [00:22:20](#)

لازم عليه يعني هنا ليس هو الهدي كما قلت لك انفا. ايه. انما يعني ككفارة او كفدو. هم ذكرت بارك الله فيك ان ان انه ما عندنا ما
نستطيع ان نثبت به ان احدا من السلف لم يعمل بحديث المذكور انفا - [00:22:38](#)

وانه ان امسى ولم يطف رجع حراما كما كان لكن اهل العلم نقلوا عن الصحابة رضي الله عنهم ان منهم من فسر قول الله عز وجل
الحج اشهر معلومات ان منهم من فسر ذلك بان شوال وذو القعدة وذو - [00:23:01](#)

واختلفوا على قولين اما انهم يقولون انها ذو الحجة كلها او الطرف الثاني يقولون انها عشر من ذي الحجة وبناء على هذا الخلاف بين
الصحابة بنوا هل يجوز للحاج ان يؤخر اعمال النسك الى عشر ذي الحجة فقط ام انه يؤخرها - [00:23:20](#)

على اخر الحج. فبعض الصحابة افتوا او ذكر عنهم ذلك في كتب العلم. ذكرها الذين صنفوا الفقهاء في هذا انه يجوز للحاج ان يؤخر
اعمال المناسك قيل اخر ذي الحجة للحاجة - [00:23:39](#)

فلا يمكن فهم هذا على اساس انه يجيزون تأخير طواف الافاضة الى اخر ذي الحجة طيب انت ذكرت انه في مسألة قوله طيب هذا
تخريج على احدهما. نعم على احدهم. لماذا التخريج على الاخر؟ التخريج على الاخر انه يطوف يوم يوم العيد. طيب. هذا هو -
[00:23:52](#)

هذا اولاً. نعم. ثانياً اه متى تنتهي اعمال الحج على القولين اما ان تنتهي يوم يوم النحر اقصد يوم النحر او انها تنتهي في اخر اولاً
اجماعاً متى تنتهي؟ اتفاقاً - [00:24:14](#)

الا تنتهي باليوم الرابع من يوم العيد؟ بلى. طيب. الذي يريد ان يزيد على ذلك ينبغي ان يأتي بحجة ملزمة هذه الحجة مفقودة ولا
يوجد الا هذاك القول. وهو قول عرب بقول اخر. وهنا اه يصح - [00:24:33](#)

ان نتأسى بالحنفية وقل ما نتأسى بهم فنقول تعالى ظابط ساقطاً. وحينئذ لابد من دليل خاص يوسع دائرة الاتيان ببعض مناسك
الحج لا سيما والاصل هو التزام الترتيب والعمل الذي جاء به الرسول عليه السلام وهو المبين - [00:24:53](#)

لمثل قوله تعالى واتموا الحج والعمرة لله. وقوله عليه السلام خذوا عني مناسككم ما دام ان الرسول عليه السلام ما صح من قوله ولا
من فعله هذه التوسعة الى اخر شهر ذي الحجة - [00:25:20](#)

فنحن مع القائلين الاولين. ان ناس الطحاوي يشهد لصحته. اه لكن اه هو الذي الحديث الذي ابي داود يعني آآ عن طريق محمد ابن
اسحاق وقال عنه الذهبي اذا تفرد يعني في حديث ابن منكر لكن الحديث الذي في الطحاوي يعني يروى عن ابن لهيعة - [00:25:40](#)

وقد صرح من تحديته لكن الذي يروي عنه اه في الطريق الاول في الطحاوي اه عبدالله بن يوسف وطريق الثاني آآ معلوم يعني في
مصطلح الحديث ان عبد الله بن نهيعة ممن قد اختلط - [00:26:04](#)

وان العبادل الثلاثة اذا رووا عنه فحديثه يعني يرتقي الى الحزن فهنا نجد ان عبد الله بن يوسف يعني ان العبادة الثلاثة لم يذكروا فهل هذا يعني يعظم الحديث في حديث محمد بن سلمان - [00:26:21](#)

هو لو كان الحديث برواية احد العبادرة او غيرهم ممن سمع منه قبل الاختلاط. نعم الحديث على الاقل حسنا لهذه وانا لا اذكر انني ذكرت انه حسن بذاته. وانما ذكرته شاهدا لرواية محمد بن الساق - [00:26:36](#)

ولذلك فالتفصيل الذي ذكرته لا يرد في هذا الحديث اليس كذلك؟ الحسن او صحيح اه معلى المجنون صار يصير وليس بانه احدهما حزن. هم. لانه هذا ما بغيره. نعم مسجد - [00:27:01](#)

وبين العشاء عندما تحدثت عن صلاة الكسوف قلت انها واجبة الحديث اه ان الشمس الى اخره فاذا رأيتموها فصلوا وتصدقوا يعني هل هذا الحديث يفيد وجوب التصديق ما جاء فيه فهو واجب - [00:27:24](#)

صلوا وتصدقوا وادعوا او يشكى في هذا كله يجد. وانا اقول والحمد لله. لاننا نزداد بالواجب تقربا الى الله بالنسبة لصلاة المغرب اذا مات الميت وصلى في المقبرة يعني ما صليت الا في المسجد - [00:27:42](#)

فالحديث هذا يعني لان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على الامراة ويعني ما يعني اذا صليت الاخ يقول النبي الحديث هذا هو موقوف عن النبي صلى الله عليه وسلم كيف موقوف - [00:28:04](#)

يعني على يعني لان النبي صلى الله عليه وسلم هو اللي صلى عليها لانه اقصد يعني موقوف يعني مخصوص طيب صحح تعبيرك. يعني اذا ذهبت الى اي واحد يا اخي والله ما - [00:28:19](#)

كان موضع النبي صلى الله عليه وسلم غدا الحديث يعني خاصة ليس خاصا به عليه السلام ليس فقط فكل من فاته الصلاة على الميت له ان يصلي عليه بعضا يدفن. بالنسبة للصلاة يعني هل تكفر ان الكبائر - [00:28:33](#)

زي الزنا ومطار الجواز خلاص ايه وغيره انتهيت من المسألة الاولى. نعم. جزاك الله خير. ما هي المسألة؟ ها؟ الجواب لايجاد نذكر بقوله عليه الصلاة والسلام ثم ننظر لا ما - [00:28:53](#)

عن شيخ ذكر بقول علي ذكر بقوله عليه السلام وانتم معشر العرب تساعدوننا على فهم هذا الحديث هل دلالة عامة ام خاصة مثل الصلوات الخمس كمثال نهر جار غمر امام دار احدكم - [00:29:22](#)

يغتسل فيه كل يوم خمسة مرات هل ترونه يبقى من زمنه على بدنه شيء؟ قال لا يا رسول الله. قال فذلك مثل الصلوات الخمس يكفر الله بهن الخطايا قولوا لي - [00:29:56](#)

فيه الصغائر ام هي الكبائر والصغائر ماذا تفهمون من هذا الحديث هل يبقى من زمنه شيء؟ قال العرب الاولون لا فاذا فسرنا الحديث لانه يعني تكفير الصغائر يكون المعنى فيبقى من زمنه شيء؟ قالوا لا يعني - [00:30:19](#)

من الصغائر اما الزمن الاكبر فيظل قائما وناصريا للبدن فهذا هو معنى الحديث ما اظن اعجميا مثلي يبقى هذا الفطر ويفهم هذا لذلك ينبغي ان تحمل احاديث المكفرة سواء ما كان منها متعلقا بالصلاة او ما كان منها متعلقا بالحج - [00:30:45](#)

على تكفير كل العلوم سواء ما كان منها من الكبائر او صغائر. كذلك مثلا يشبه هذا الحديث تماما ونحن قادمون على الحج ان شاء الله قوله عليه السلام من حج - [00:31:12](#)

فلم يلفظ ولم يفسق خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه اترون الوريد حينما تلده امه يلدوا محمدا الاوزار والكبائر طبعاً لا اذا المكفرات تشمل الكبائر والصغائر ولكن الذي يوجد الانتباه له - [00:31:33](#)

وهو يزيل المشكلة او الشبهة التي قد تخطر في بال الناس فاذا كل واحد يصلي مهما كان عمل كما يقولون في بلاد الشام تسعة وتسعين مجرد ما يصلي غفرت ذنوبه وان كانت في احدى جبل البحار - [00:32:03](#)

الذي اريد ان يلفت النظر ان هذه الصلاة التي من شأنها انها تكفر الكبائر فضلا عن الصغائر ليست هي صلاتنا حسبنا من صلاتنا ان يكتب لنا نسوة بان النبي صلى الله عليه واله وسلم قد قال في الحديث الصحيح - [00:32:27](#)

ان الرجل ليصلي الصلاة ما يكتب له منها الا وعشرها تسعها تملئها اه سبعا انسوها عمرها نصفها بهذا النصف الذي وقف عنده الرسول

عليه السلام وهذا يعني انه احسن صلاة يصليها الناس - [00:33:00](#)

ان يكتب لهم نصفها فما بالك بمن لا يكتب له حتى ولا عشبها الذي كتبت له من الصلاة نصفها اهي التي تكفر ذنوب الكبائر هذه واحدة ثم لما قال عليه الصلاة والسلام - [00:33:30](#)

في حديث الحج رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه اهي حجتنا نحن في هذا الزمان الذي اكثرهم لا يحجون من ناحية العملية الشكلية الظاهرة لا يحجون كما حج النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:33:54](#)

بل صلاهم يعني يحاولون التفلت لاتفه الاسباب من القيام بكثير من الواجبات اليوم كنا ناقشوا فردا نظنه من المسلمين الصالحين ان شاء الله على يعني شيء من الضعف في من اعلم منه - [00:34:21](#)

كان يريد ان يأكل مني لانه يجوز له ان يوكل في الرمي باليوم الثاني من ايام التشريق يعني ان يتعجل قبل تعجل المشروع يؤكد احدا يرضي عنه ومثل هذا كثير وكثير جدا - [00:34:49](#)

يحاولون ان يخففوا مناسك الحج حتى يصبح هل يأمر شكلي معه واقول هل الفضيلة هذه كيوم ولدته امه يستحقه الغالبية الحجاج وهم لا يؤدون الحج على شكله الظاهر اما لوازم الحج هذا المكفر - [00:35:15](#)

الذي نص الرسول عليه السلام عليها في الحديث السابق فلم يفسق ولم يرقص خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه هل هذه الصفات هي تلازم الحجاج اليوم حتى يقال والله حج فلان هيا له غفرت له ذنوبه كلها - [00:35:42](#)

باء بالكاد للكثير من الناس يقال لهم اه حجك مقبول والا الاخر القسم الاخر من وقد سمعنا منهم من يسب الدين ويسب رب العالمين وهو يزعم انه خرج حاجا في سبيل الله - [00:36:10](#)

امثال هؤلاء اه نقول لهم بلسان ذلك الشاعر العربي القديم وما حججت ولكن حجة الابل لذلك اذا استحضرنا هذه الحقائق وخلاصتها ان المصلي لا نستطيع ان نقول كل مصل صلى صلاة كاملة كل حاج حج حجة كاملة - [00:36:39](#)

اذا كان الامر كذلك ولذلك فالحصول على الصلاح التي تخرج صاحبها من الذنوب كلها. والحصول على حجة ايضا تخرج صاحبها من الذنوب كلها هذا كما قيل قديما انذر من التدريس الاحمر - [00:37:09](#)

فاذا تبقى هذه الاحاديث من احاديث كما هو معلوم للترغيب والترهيب تحض المصلي على ان يحاول ان يحسن الصداق وان يحسنها لعله يحظى بتلك المغفرة. اما ان يجزم لانه حصل المغفرة - [00:37:31](#)

هذا امر من ابعد ما يكون من هذا. كذلك الحج يحاول الانسان ان يصل الحاج الى بيته الحرام بيت الله الحرام ويتجنب الفسق ومذهب والكلام المؤذي والجدل كما قال تعالى الحج احج اشهر معلومات - [00:37:55](#)

فمن فرض فيهن الحج فلا رقت ولا فسوق ولا جدال في الحج قالوا لي يحاول ان يتقن حجته على هذا المنوال مما جاء في الاية في الحديث لعله يرجع كما ولدته امه نظيفا من كل الذنوب - [00:38:17](#)

الان يرجى ان يكفر كل الذنوب من صلى واتقنها ومن حج حد يسألني اصلا اه الا يطير على بقية هذا قيد يشبه قيد صلاة الجماعة تفضل صلاة الفرد خمس ومن جاء بسبع - [00:38:44](#)

الله يتفضل على عباده بما يشاء. كان هذا قبل ان يقول رجع من ذنوبك وموعثته امه او لم يبقى من درنه على بدنه شيء خصنا ما استطع ان يهديه ما استطاع ان يأتي ايش قال عليه الصيام - [00:39:17](#)

يحج ماذا يفعل يعني شق عن الصيام ثاني لا يستطيع الصيام لانه اذا صام يتعب ولا يستطيع يؤدي الناس ديال الحج سبعة ايام يستطيع يستطيع ان يضم الى تلك يضم - [00:39:39](#)

لانه ليست هذه الثلاث ايام بافرض اذا صح التعبير من صيام رمضان ومع اليوم فمن كان منكم مريضا او على سفر عدة من ايام اخر. فهذا كان سؤالك دقيقا وكان فعلا هذا متمتع - [00:39:59](#)

لا يستطيع ان يصوم ثلاثة ايام من هذه فاذا يضمها الى السماء فيصوم عشرا حينما يرجع الى اهله. انا شايف الجبهة هون بس متحركة اما ما في حركة شو السبب - [00:40:21](#)

لو ان المرأة يعني حجت بغيرها الحج هنا صحيح حجمها باطل حجرا صحيح وفي اسماء الحفظ علم ان التمتع لابد منه ماذا عليه ان يفعل؟ يفسخ يبسط الحج ويقلبه الى عمر - [00:40:42](#)

ثم في اليوم الثامن من ذي الحجة يلبي للحج ثم يهديه او يصلي ماذا اريد في يوم النحر ما اتى والركبة فان تيسر له يعيده مرة اخرى في عام قابل ان شاء الله. صحيح؟ هل يجوز صحيح واثمه على من افساه - [00:41:14](#)

قال على الحاج اذا كان يريد ان يفتي الذي يريد ان يضحى الذي يريد ان يراه الحاج الذي يريد ان الذي عليه هجره هل ينسف عن شعره وظفوره اه تشبه يعني كمثل الذي يريد ان يضحى هو متوجه يممسك الا ما لا بد منه من التحلل من - [00:41:54](#)

فسبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. ارأيت عمرتنا هذا ام للابد؟ قال من لابد الابد. دخلت العمرة في الحج الى يوم القيامة وشبك باصابعه. فلذلك الا ينبغي لاي حاج ولو - [00:42:22](#)

كان قد جاء بعمرة منفردة مستقلة الا ان يضم العمرة الى الحج تجاوبا منه مع قوله صلى الله عليه واله وسلم دخلت العمرة في الحج الى يوم القيامة هذا جوابنا ان لا تسمع. بالنسبة لرفع الايدي في كل خط ورفع - [00:42:54](#)

له دليل؟ جاءت احاديث عديدة في رفع الايدي مع كل تكبيرة. وبعض وفي سنن النسائي وفي اسنان داود. ولاحد علماء الحديث الذين كانوا مقيمين في مكة رمضان اسمه عبدالحق هندي له رسالة صغيرة هو في هذه المسألة خاصة فجمعة فيها الاحاديث - [00:43:24](#)

التي جاءت في ركن العلم عن كل تكبيرة. ومن ذلك حديث انس في مصنف ابن ابي شعبة ان النبي صلى الله عليه واله وسلم ان يرفع يديه في كل خط ورفض. ولذلك - [00:43:54](#)

هذا الرفع سنة مستحبة لكنها ليست فتن مؤكدة خلاف عند رفع الرأس منه. عمر. كيف وجيهم من حديث ابن عمر عندما ذكر مواضع الرفع لا يفعل في سوى ذلك. ذلك ما الذره وما رآه - [00:44:14](#)

ونحن نعلم من قواعد اهل العلم قاعدة تضحية عظيمة جدا واذا عرف طالب العلم مكن بها من ازالة شهادات كثيرة حول بعض الاحاديث منها هذه القضية. تلك القاعدة هي التي تقول - [00:44:44](#)

بتتقدم على الناس مقدم على الناس. آآ ابن عمر رضي الله عنه وعن سائر الصحابة. ينفي الرفع في سلمه. لكن غيره اثبته انعود الى القاعدة ونقول هل ثبت مقدم على النافل بهذه القاعدة - [00:45:14](#)

اجاب الامام البخاري اهل الكوفة ويرحمك الله. آآ الذين كانوا يذهبون الى ان الرفا لا يكون الا مع التكبيرة الاولى. وكانوا يحتجون بحديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال الا اصلي لكم؟ صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:45:44](#)

فيجب ان تشد الازار جيدا حتى لان السرة وما تحتها خلفه من عورة هذا ساخن ولا بارد ولا لان ائمة الحديث على رأسهم الامام البخاري ارد على الكوفيين وفي مقدمتهم ابو حنيفة - [00:46:14](#)

ان اعمال ابن ثابت رحمه الله الذي كان يحتج بحديث ابن مسعود الامام البخاري احتج على الكوفيين وعلى رأسهم الامام ابو حنيفة الذي كان يذهب الى عدم شرعية الرخاء الا في تكبيرة الاحرام رد عليه بهذه القاعدة - [00:46:44](#)

ابن مسعود كما نفى ابن عمر عرفها عند السجود. ثم نفى ابن مسعود لكان اوسع الا في تكبيرة الاحرام. لماذا احتج البخاري على الكوفيين؟ الذين فانتشروا في شرعية فقط عند تكبيرة الاحرام بحديث - [00:47:18](#)

الحبشي رضي الله عنه آآ الذي رواه عنه ابن عمر نفسه لما دخل النبي صلى الله عليه واله وسلم مكث فاتحا ودخل جوف الكعبة صلى ركعتين ووصف وبلال حينما خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم من جوف الكعبة وتلقاه ابن عمر رضي الله - [00:47:51](#)

عنه فسأله ماذا صنع الرسول عليه السلام؟ لما دخل الكعبة. قال صلى ركعتين سيدنا مدير شوف هو الان يصف بدقة بلال هو الواصل عليكم السلام ورحمة الله وبركاته عليكم السلام - [00:48:21](#)

قال له صلى ركعتين بين العمودين. وبينه وبين جدار الكعبة ثلاثة اذرع انه كان يلاحظ صلاة النبي صلى الله عليه وسلم دقة. ها؟ هذا حديث ابن عمر بلال يثبت ان الرسول صلى ركعتين كامل. اما ابن عباس فيقول - [00:48:51](#)

انه لم يصلي في اليوم ايش قال البخاري فبماذا اخذ اهل العلم؟ فبحديث بلال الميثب لصلاة الرسول عليه السلام ركعتين. ام في حديث ابن عباس الذي نفى خاتم الحسين عليهم السلام قال البخاري اخذوا بحديث بلال لقاعدة الميثب - [00:49:21](#)

المخزن على الناس وهذه قاعدة بشرط ان يثبت ما اثبته المسلم هل يسقط اليينا بالسند الذي تقوم به الحج مثلا؟ فعلى باله. ابن عمر رضي الله تعالى عنه اثبت لنا الرفع عند الركوع والرفع منه. فزدناه على حديث ابن مسعود. الذي اثبت - [00:49:51](#)

عند تكبيرة الاحرام. ثم انس ابن مالك وابو اه ابن الحوير مالك ابن الحويري وغيره من الصحابة اثبتوا الركعة في غير الموسمين للذين زادها ابن عمر على ابن مسعود. ووجب علينا ان نأخذ من زيادة - [00:50:21](#)

هذا رواية سيدنا عمر كما اخذنا زيادته على رواية ابن مسعود يؤكد هذا الجمع انه قد صح عن عمر نفسه الذي عند سجود انه كان يرفع يديه ويقول اهل العلم - [00:50:51](#)

فهذا من انصاف اه الصحابة وعدم وقوفهم عندما وصل ابنهم من كان بعضهم يستفيد من اجل بعض. ومع انه قال انا لم ارى الرسول عليه السلام يرفع فقد رؤي هو فيما بعد ينفع اعتمادا على رواية الصحابة - [00:51:21](#)

الاخرين الذين شاهدوا رسولنا عليه السلام يرفع بذلك الذي لم يشاهد ابن عمر نفسه بهذه القاعدة يجمع بين الاحاديث المحدثه والاحاديث النافية والسلام عليكم جميعا لانك كذلك فعل اهل مكة حينما حجوا مع النبي - [00:51:51](#)

صلى الله عليه واله وسلم وخير الهدى محمد ولم يتغير اي شيء بان العلماء ذكروا ان القسوة في منى بالنسبة لاهل في مكة يمكن ان يكون لانه في ذلك العهد كان سفرا. ويمكن ان يكون - [00:52:31](#)

لانه من مناسك الحج. واذ الامر كذلك فلا يجوز لنا ان نغير شيئا فركنا وفارقنا عليه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الا بتوقيف منه لنا الا بتوقيف منه لنا. ولعله مما يحسن - [00:53:01](#)

ان نضرب على ذلك مثلا ان نذكر اخواننا الحاضرين الذين آا اظن ولعل ظني ايضا هو ظن المؤمن لان ظن المؤمن المقصود ان يكون يقينا. اقول لعل اخواننا الحاضرين فيما اظن - [00:53:31](#)

يشاركونا فيما القيناه بالامس القريب من كلمة وهي ان دعوتنا الى الكتاب والسنة مقرونة بان تكون هذه الدعوة على منهج السلف صالح وعلى ما فهموه هم ونقلوه اليينا. هذه المسألة التي - [00:54:01](#)

سألت عنها انفا ربما تصبح مثالا لضرورة تفسير النصوص الشرعية على ضوء تطبيق السلف الصالح لها. ولكني اردت ان اذكر اخواننا بمثال يتكرر مع المسلم كل يوم ما شاء الله مرات ومرات كثيرة - [00:54:31](#)

ومع ذلك فاكتر الناس عنه غافلون لا احاشي ولا استهدي وحتى كثيرا من اخواننا اهل الحديث او اتباع السلف الصالح. ما هي وقد روى الامام البخاري ومسلم في صحيحه من حديث - [00:55:01](#)

عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد في الصلاة وكفي بين كفيه. وذكر عبد التشهد المعروف بتشهد ابن مسعود. التحيات لله والصلوات والطيبات - [00:55:31](#)

السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله. هذا هو التشهد لكنه رضي الله عنه بحرصه في تبليغه - [00:56:01](#)

العلم النافع الى المسلمين ادخل جملة معترضة حينما ما وصل الى قوله ان النبي صلى الله عليه واله وسلم علمه السلام في التشهد السلام عليك ايها النبي قال ابن مسعود وهو بين ظهرانيينا. فلما مات - [00:56:31](#)

قلنا السلام على النبي. هنا الشاهد اننا يجب ان نتلقى الكتاب والسنة على ضوء فهمي وتطبيق سلف النصار لهما. كل من يقف على هذا الحديث قال حديث ابن عباس وحديث عائشة وحديث عمر وكلها تدور حول تعليم الرسول - [00:57:01](#)

صلى الله عليه واله وسلم التشهد لاصحابه بلفظ الخطاب السلام عليك ايها النبي. لكن ابن مسعود الذي اوتي فقها قلما ينتاب غيره من الصحابة فضلا عن من جاء بعدهم. ولذلك كان حريصا - [00:57:31](#)

في تبليغ علمه الى من بعده من التابعين من اصحابه. فادخل هذه الجملة معترضة بعد ان بلغنا تعليم نبينا صلوات الله وسلامه لنا ان

نقول ففي التشهد السلام عليك اي بكاء في الخطاب استدرك هو تعليما لنا فقال - 00:57:59

وهو بين الرعرانين اي علمنا ان نقول السلام عليك ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي الما قبض قال ابن مسعود في تمام هذه

الجملة فلما قبض قلنا السلام على النبي اذا نحن نأخذ تعليم الرسول عليه السلام - 00:58:29

السلام عليك بقيد ما دام في حياته اي ان هذا الحكم شأن خاصا النبي صلى الله عليه واله وسلم وبخير حياته صلى الله عليه واله

وسلم. فلما قبض قال اصحابه السلام عليكم خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:58:59